الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

عنوان المذكرة

واقع الاتصال داخل المؤسسة التربوية

دراسة ميدانية بثانوية طيبي قاسم ببئرغبالو ولاية البويرة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في الاتصال

إعداد الطالب :

- جماح لخضر
- بلعزوز رقية
- موقاري رفيق
- قريني لخضر

تحت إشراف :

د . بلعربي سميرة

السنة الدراسية الجامعية : 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

بعد أن مَنّ الله عليّنا إتمام هذا البحث بعونه وتسديده ،لا يسعنا إلاّ أن نحمده ونشكـره عزّ وجلّ، وهو الغنيّ الحميـــد على ما أسبـــغ عليّنا من نعمه، وما أمدّه من عون وتوفيق.

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا الفاضلة المشرفة على هذا البحث الدكتورة–حفظها الله لأمّة الإسلام- على ما استفدنا منها،من خُلقها الكريم،وعلمها الغزير،وملاحظاتها الدقيقة،وحرصها الشديد على حسن الصياغـــة والإتقان في العمـــل،فكـــانت مكمـــّلة لنقصنا،وفاتـــحًة لنا واسع الآفاق لم نكن لأدركها لولاه.

كما نشكر كلّ من ساهم في إنجاز هذا البحث من الذين أمدّونا بيد العون والتأييد، سواء بكلام طيّب مشجّع، أو بتسهيل الحصول على الكتب والمراجـــع،فهـــؤلاء جميعـــاً يضيق المقـــام عن تعدادهم، ويعجز اللسان عن كفائهم،مهما أوتينا من عبارات الشكر والثناء،فالله يتولاّهم بالمثوبة والجزاء.

الإهداء

***إلى أوليائنا الأعزاء.. برّاً بهم و ولاءهم، فلهم منّا محبّةً،ودعاءً أن ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرًا**

*** إلى أساتذتنا ومعلميّنا في جميع مراحل التعليم..إقرارًا بفضلهم،وعرفانًا لجميلهم.**

*** إلى إخوتنا وأخواتنا،وجميع أفراد أسرنا.. إذ كفونا من هموم الحياة،ويسّروا لنا فرص العلم والتحصيل لتحقيق حُلم ظلّ دومًا في الخيال.**

***إلى جميع أصدقائنا الذين كانوا عونًا لنا،تشجيعًا،وترقّبًا إتمام أعمالنا.**

*** إلى كلّ مسلم غيور على دينه،راضيًا بالله ربًا،وبالإسلام دينًا ومنهاجًا،وبمحمّد نبيّاً ورسولاً وقدوة،وبالقرآن نبراساً ودليلاً.**

جماح لخضر

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
الإهداء	
البسملة	
مقدمة	أ - ب
الإطار المنهجي	
1. الإشكالية	03
2. التساؤلات الفرعية	04
3. أسباب اختيار الموضوع	04
4. أهداف الدراسة	05
5. أهمية الدراسة	05
6. منهج الدراسة وأدواتها	05
7. مجتمع البحث وعينة الدراسة	07
8. الدراسات السابقة	09
9. تحديد المفاهيم والمصطلحات	10
الإطار النظري	
1 الفصل الأول : مدخل إلى الاتصال	
1.1 نشأة الاتصال	12
2.1 تعريف الاتصال	13
3.1 أهمية الاتصال	13
4.1. خصائص الاتصال	14
5.1. وظائف الاتصال	14
6.1. معوقات الاتصال	16

2 الفصل الثاني : المؤسسة التربوية في الجزائر	
1.2 نشأة المؤسسة التربوية	18
2.2 تعريف المؤسسة التربوية	18
3.2 مراحل تطور المؤسسة التربوية	19
4.2 خصائص المؤسسة التربوية	20
5.2 أهداف المؤسسة التربوية	21
6.2 مبادئ المؤسسة التربوية	22
3 الفصل الثالث :الاتصال في المؤسسات التربوية	
1.3 أهمية الاتصال في المؤسسات التربوية	24
2.3 أنماط الاتصال التربوي	25
3.3 دور المؤسسة التربوية في تفعيل الاتصال التربوي	26
4.3 معوقات الاتصال التربوي	26
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

مقدمة

مقدمة :

يعد الاتصال ظاهرة إنسانية لا تقتصر على مجتمع أو عصر دون آخر حيث أ معظم أنشطة الإنسان الشخصية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية تعتمد على ما يتمتع من قدرات اتصالية بالآخرين ، وهذه الظاهرة موجودة منذ بداية الحلق ، فلم يعد الاتصال مظهرا من مظاهر الترف ولكن حاجة ملحة فرضتها المتغيرات المتلاحقة في المجتمعات ، حيث أصبح لا غنى عنه باعتباره وسيلة الآخرين في نقل خبراتهم وتجاربهم وأفكارهم ووسيلة المجتمعات في الحفاظ على تراثها ونقل معتقداتها وقيمها من جيل إلى آخر فمن خلاله فهو يعمل على تنمية الإنسان وتطور معارفه ومهاراته سواء من الناحية الاجتماعية أو التربوية أو التعليمية أو التوجيهية ، فهو الوسيلة الوحيدة والفعالة لكل نشاط اجتماعي من خلال تقوية العلاقات والروابط في المنظمات نظرا لدوره الكبير سواء كان المحيط الداخلي أو الخارجي ، بصفة عنصر لا يمكن الاستغناء عنه في أي مؤسسة باختلاف طبيعتها ونشاطها .

فلقد أصبح حاجة علمية بالنسبة لها، فهو بساعد على تنظيم وتنسيق الأعمال والنشاطات من الأفراد من خلال تبادل ونقل المعلومات والأفكار والآراء فإشراك الأفراد م قرارات المؤسسة له أثر كبير في السير نحو التقدم والتطور بالمؤسسات .

ومن هذا تحص المؤسسة التربوية والتي بدورها تعتبر أداة حيوية في المجتمعات من جهة ولأن التربية هي المدخل إلى التنمية الشاملة من جهة أخرى وأيضا من منطق معرفة الظروف الحقيقية داخل هذه المؤسسة التربوية ، وأخذنا ثانوية طيبي قاسم ببلدية بئرغبالو ولاية البويرة كنموذج لنحاول التعرف على وسائل الاتصال المعتمدة داخل المؤسسة التربوية ومدى مساهمة الاتصال في تحقيق الأهداف ، وقمنا بتقسيم الدراسة إلى أقسام : وهما كالتالي :

ـ أولا الإطار المنهجي : والذي تناولنا فيه الإشكالية والتساؤلات الفرعية ثم أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة ،ومنهج الدراسة وأدواتها وبعد ذلك انتقلنا إلى مجتمع البحث وعينة الدراسة والدراسات السابقة، وتحديد المفاهيم والمصطلحات .

ثانيا : الإطار النظري : والذي يشمل ثلاث فصول وهي كالتالي :

الفصل الأول : مدخل إلى الاتصال

الفصل الثاني المؤسسة التربوية في الجزائر والفصل الثالث الاتصال في المؤسسات التربوية

ثالثا: الإطار التطبيقي (تصميم الاستبيان)

المحور الأول : البيانات الشخصية

المحور الثاني : وسائل الاتصال المعتمدة داخل المؤسسة التربوية

المحور الثالث : مدى مساهمة الاتصال داخل المؤسسة التربوية

المحور الرابع : معوقات الاتصال داخل المؤسسة التربوية

الإطار المنهجي

1 ـ الإشكالية :

يعتبر الاتصال ضرورة من ضروريات البنية الأساسية لأي منظمة ، كما أنه عملية نقل وتبادل المعلومات الخاصة بالمنظمة، وكونه عملية إدارية فهو أيضا عملية اجتماعية عن طريقها تتفاعل جماعات العمل مع بعضها البعض سواء خارج المنظمة أو داخلها ، فبداخلها يعمل المدير ومشرفوه على الأثر الإيجابي لتحريك الجماعة نحو الهدف المطلوب تحقيقه ، فالاتصال عملية ضرورية في طبيعة البشر في التنظيمات على اختلاف الأنواع ، فالطبيعة البشرية تسعى إلى الاندماج والتواصل والانضمام إلى الجماعات التربوية وخلق جو تعاوني يؤدي إلى تسهيل العملية وتبادل المعلومات مع بعضها البعض ويساعد في الفهم والثقة المتبادلة ، كما يعد الاتصال من أكثر المواضيع التي شغلت اهتمام المفكرين والباحثين في مختلف الفروع المعرفية والمجالات المعرفية منها : الانتربولوجيا وغيرها .

فلاتصال بمختلف أطرافه واتجاهاته يعتبر المحور الأساسي والرئيسي لأي مؤسسة ، وهو عملية حيوية لاستمرارية ونجاح المؤسسة على اختلاف مجالاتها منها الثقافية والدينية، والاقتصادية، وقد تطور اتصال المؤسسة بفضل المنافسة بين المؤسسات وزادت الحاجة إليه ، مما حتم للاستعانة بهذه الوسيلة التي تتضمن اتصالا أسرع وأقوى وتعود الجمهور على هذا النوع من الاتصال ثاني عوامل التطور .

وبالنسبة للمؤسسة التربوية وهي الوسط الذي يساعد الفرد على النمو بمختلف جوانب شخصيته ، التي تسعى من خلاله المجتمعات إلى نقل ثقافتها وتطور حضارتها من أبرز هذه المؤسسات التربوية في المجتمع المؤسسات التعليمية إذ تكون هذه الأخيرة مفتوحة أمام جميع التلاميذ فيتعلمون منها ويأخذون منها الدروس والمعارف والمصطلحات التي يحتاجونها في حياتهم وتكون مجهزة ، بما يخدمهم من موارد بشرية ومادية، وهنا يجدر الإشارة بأن التربية والتعليم هما المدخل إلى التنمية الشاملة وهي الركيزة الأساسية في المجتمعات .

فالاتصال في المؤسسة التربوية يعد أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه وخبراته سواء من الناحية الاجتماعية أو السياسية أو التثقيفية أو التربوية إذ يكون له دورا هاما في تحقيق هذا الهدف وتبرز أهميته ، من خلال ممارسة كافة العمليات الإدارية كاتخاذ القرار والتنظيم والتنسيق والتوجيه، وكذلك يعمل على توطيد العلاقات الإنسانية بين مختلف مواردها البشرية ، فلقد أصبح الاتصال المطلب الأساسي لنجاح المؤسسة أو

المؤسسات بمختلف أشكالها ولهذا نجد معظم المؤسسات في الجزائر تسعى إلى تفعيل دور الاتصال وهذا راجع إلى أهميته في تقدمها نحو الأفضل والوصول إلى الأهداف فنجاح المؤسسة التربوية يرتبط بشكل كبير بنجاح عملية الاتصال، والتي ارتأينا أنها تساعدنا في دراستنا من أجل توضيح عملية الاتصال وتحقيقه الأهداف التربوية ، ومن هذا المنطلق يبرز التساؤل الرئيسي : **ما هو واقع الاتصال داخل المؤسسة التربوية دراسة ميدانية بثانوية طيبي قاسم ببلدية بئرغبالو ولاية البويرة .**

تدرج منه عدة أسئلة فرعية منها :

ـ ما لنمط السائد في المؤسسة التربوية ؟

ـ هل يساهم الاتصال في تحقيق أهداف المؤسسة التربوية ؟

ـ ما هي أهم وسائل الاتصال التربوي المعتمدة في المؤسسة التربوية ؟

ـ المشاكل والعراقيل التي تواجهها المؤسسة التربوية ؟

2ـ التساؤلات الفرعية :

1. ما هي الوسائل الاتصال المعتمدة داخل المؤسسة التربوية " ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة ؟
2. هل يساهم الاتصال في تحقيق الأهداف التربوية الموجودة داخل المؤسسة التربوية " ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة ؟
3. ما هي معوقات الاتصال داخل المؤسسة التربوية " ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة ؟

3 ـ أسباب اختيار الموضوع :

1/ الأسباب الذاتية :

ـ اختيار الخبرات النظرية المكتسبة في مجال الاتصال والعلاقات العامة وإسقاطها في الواقع الاتصالي في المؤسسات التربوية .

ـ الميل والرغبة في دراسة الموضوع خاصة وأنه يصب في مجال الدراسة .

2/ الأسباب الموضوعية :

ـ إهمال بعض المؤسسات الاهتمام بالاتصال الداخلي بالرغم من أهميته في تحفيز سير المؤسسات التربوية .

ـ نقص الأبحاث والدراسات المرتبطة بالموضوع التربوي خاصة ما يخص علاقة الاتصال الداخلي وتحفيز الأداء الوظيفي .

ـ أهمية الموضوع ويظهر ذلك من خلال معرفة دور وأهمية الاتصال في المؤسسة التربوية .

4 ـ أهداف الدراسة :

ـ إبراز أهمية الاتصال الداخلي في المؤسسة التربوية .

ـ محاولة تشخيص وتحليل داخل المؤسسة وعلاقته بتنمية المهارات الاجتماعية للعاملين .

ـ محاولة التعرف على النقاط وضعف الإستراتيجية الاتصال داخل المؤسسة .

ـ معرفة مدى نجاح الاتصال التربوي في تحقيق أهداف المؤسسات التربوية .

ـ إبراز أهم الوسائل والتقنيات المستعملة في الاتصال الداخلي و دورها في المؤسسة .

ـ معرفة نمط الاتصال السائد في المؤسسات التربوية .

ـ الكشف عن أهم الوسائل المستخدمة من قبل المؤسسات التربوية ومدى فاعليتها .

ـ معرفة المعوقات التي قد تحول دون الاتصال ناجح داخل المؤسسة التربوية .

5 ـ أهمية الدراسة :

تتوقف أهمية أي بحث على أهمية الظواهر المدرسية وعلى قيمتها العلمية والعملية ومدى إسهامها في إثراء المعرفة النظرية من جهة والميدانية من جهة أخرى .

وتكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته وهو واقع الاتصال في المؤسسات التربوية والتي تعتبر تنظيما إنسانيا يشهد تعددا في العلاقات الإنسانية الديناميكية في عملية الاتصال، الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق نشاطات المؤسسة وإشباع حاجاتها وهذه الدراسة تساعدنا على معرفة واقع الاتصال في المؤسسات التربوية (ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة)، دور في تفعيل إقدار المؤسسة التربوية وتجاوز صعوبات العملية التربوية .

6 ـ منهج الدراسة وأدواتها :

الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة الاكتشاف الحقيقة و الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي تثير موضوع البحث .

ـ البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها .

واعتمدنا في دراستنا على منهج الدراسة حالة و أدوات جمع البيانات (أداة الرتبة في الإستبيان) .

ـ الوصف في دراستنا يتمثل في إعطاء صورة عن واقع الاتصال في المؤسسة التربوية في الطور الثانوي ، وهذا المنهج لا يختصر على وصف الدقيق للظاهرة وفقط بل يتطلب تحليلها واستخراج الاستنتاجات وبالتالي الوصول إلى نتائج عملية موضوعية .

7 ـ مجتمع البحث وعينة الدراسة :

في سـياق إتمام البناء المنهجي للعمل توجب علينا تحديد مجتمع البحث ودراسـته "واقع الاتصـال داخل المؤسسة التربوية " التي تجري عليه الدراسة التطبيقية .

ـــ ميدانية على ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة، فمن المعروف علميا أنه من الصعب على الباحث إجراء دراسـته المسـحية لمفردات البحث لأن ذلك يتطلب وقت كثير وإمكانيات مادية كثيرة ومدة زمنية محددة الانتهاء من الدراسة .

فمن خلال الموضـوع المطروح تبين لنا من الوهلة الأولى أن مجتمع بحثنا م موظفي إدارة المؤسـسـة نظرا لحجم مجتمع الدراسة قمنا باختيار العينة القصدية .

ـ تعريف العينة :

يمكن تعريف العينة أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسـة يتم اختيارها بطريقة مناسـبة وإجراء الدراسـة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل الدراسـة الأصـلي المفتوحة في 1991 فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسـة من حيث الخصـائص والصـفات ويتم اللجوء إليها عندما تعني الباحث عن دراسـة كافة وحدات المجتمع [1]

[1] مهدي حسن زويلف، حسين أحمد الطراونة ، منهجية البحث العلمي، دار الفكري للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان،1991،ص4

جدول رقم 01 :يمثل عينة الدراسة :

ـ صيغة المنصب :

اسم الثانوية	صيغة المنصب	عدد الأساتذة	الإجمالي
ثانوية طيبي	مدير الثانوية	01	
	ناظر الثانوية	01	
	مقتصد رئيسي	01	
	نائب المقصد	01	
	كاتب	01	
	عون إدارة	02	
	عون حفظ البيانات	01	
	عون مكتب	01	
	عون إدارة رئيسي	01	
	مشرف تربية	09	
قاسم بئرغبالو ولاية البويرة	ملحق بالمخبر	01	
	ملحق رئيسي بالمخبر	01	
	عامل مستوى 01	11	
	عامل مستوى 02	03	
	عون الوقاية والأمن من مستوى 01	01	
	عون الوقاية والأمن من مستوى 02	02	
	عامل مهني خارج الصنف مسؤول خدمة داخلية	01	
	عامل مهني خارج الصنف طباخ رئيسي	01	
	أستاذ رئيسي	21	

	أستاذ مكون	06	
			52

8 ـ الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :

هذه الدراسة للباحث سليم كفان وتدور إشكاليته حول ضرورة الاتصال التنظيمي داخل المؤسسة ومعيارا هاما لنجاحها أو فشلها ، وكذا الدور في تفعيل وترشيد القرارات التنظيمية داخل المؤسسة خاصة المتعلقة بالتنسيق والإشراف والمتابعة والرقابة والتقويم من أجل الوصول بالمؤسسة إلى مستوى تنظيمي فعال في تحقيق الاستمرارية من خلال تحقيق أهدافها وأهداف أفرادها .

الدراسة الثانية :

تتمثل هذه الدراسة في مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع للباحث "طبيش ميلود" وتدور اشكاليته البحث في أن عملية الاتصال عملية اجتماعية عن طريقها تتفاعل جماعات العمل مع بعضها البعض داخل المؤسسة أو خارجها ومنه يمكن تحقيق أهدافها

الدراسة الثالثة :

قامت الباحثة سهيلة عيشاوي بإنجاز بحث تحت عنوا واقع العلاقات العامة في المؤسسة التربوية حيث ترس إشكالية البحث حول واقع العلاقات العامة في المؤسسات التربوية وتتطلب هذه الدراسة التعرض بالبحث و التحليل لمتغير هو : المؤسسة التربوية في الجزائر التي تحيلنا بدورها على النظام التربوي و الكيفية التي تعمل بها لتحقيق أهدافه وهنا نشير إلى أن أي نظام تربوي يستند وظيفيا على النظم الأخرى التي يتهيكل داخلها أفراد المجتمع

9 ـ تحديد المفاهيم والمصطلحات :

تعريف الاتصال :

لغة : كلمة الاتصال جاءت من الفعل الثلاثي للاتصال وهو تصل وجاءت على شكل وصلت بمعنى الشيء من باب وعد وصلة أيضا فوصل إليه وصولا أي بلغ ووصل[1] .

اصطلاحا :

إن كلمة اتصال Communication مأخوذة من الأصل اللاتيني Communes وتعني عام أو مشترك ولهذا فهي قاعدة مشتركة عامة وللاتصال وظيفة دقيقة ومحددة أولا هي تبادل الحقائق والأفكار و الآراء أي الترويج لفكرة أو موضوع أو سلعة عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو المواقف من شخص إلى جماعة إلى جماعة أشخاص وجماعات بالاستخدام رموز معنى موحد ومفهوم لدى الطرفين (المرسل والمستقبل)[2].

ـ تعريف المؤسسة :

لغة :

مؤسسة (أسس) جمعية أو معهد أو شركة أسست لغاية اجتماعية أو أخلاقية أو خيرية أو علمية أو اقتصادية[3].

اصطلاحا :

عرفها لتروشي : بأنها الوحدة التي تجمع وتنسق العناصر البشرية والمادية للنشاط [4]، كما تعرف بأنها الإطار الذي يجمع بين العاملين والوسائل والإمكانيات

---

[1] حميد الطائي ، بشير العلاق، أساسيات الاتصال ونماذج ومهارات ، ط العربية دار الباجوري ، العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان 2009، ص17 .

[2] المرجع نفسه ،ص 17

[3] ناصر دادي عدون ، المؤسسة الاقتصادية (د،ط) دار المحمادية العلمة ، الجزائر 1998، ص9 .

[4] محمد شاكر عصفور :أصول تنظيم والأساليب ،ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2011،ص124 .

بواسطتها يستطيع الإداري القيام بتنفيذ خططه[1].

ـ تعريف المؤسسة التربوية :

تعتبر المؤسسة التربوية من وجهة نظر علماء التربية أنها ليست مكانا فقط لتلقين معلومات وتكوين عادات من أجل مستقبل بعيد وأنها هي صورة مصغرة للحياة الاجتماعية ليكتسب فيها الطفل أو الشاب الخبرة .

ـــ تعريف آخر : هي مؤسسة عمومية لها شخصية المعنوية والاستقلال المالي لها ميزانية التسيير والتجهيز تسيير حسب قوانين وضوابط محددة تشريعية واضحة ، يسيرها مدير ويساعده مجلس التربية والتسيير أو التربية والتوجيه يعمل إلى جانبه فريق إداري [2].

[1] نبيل عبد الهادي : علم الاجتماع التربوي، د،ط دار البازوري للعلمية ،ص247 .
[2] شبل بدران وسعيد سليمان : التعليم في مجتمع المعرفة ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية، الازاريطة ، الإسكندرية،2008،ص119

الإطار النظري

الفصل الأول :

مدخل إلى الاتصال

1.1 نشأة الاتصال وتطوره :

بدأت الحياة في هذه البسيطة بهبوط آدم وحواء بعد أن طردا من الجنة، وهذه القضية تمسك بها علماء اللغة حيث نجد أن عملية الاتصال لم تولد ناضجة بل مرت بمراحل متعددة وهي [1]:

1/ مرحلة قبل نشوء اللغة :

وقد كانت وسائل الاتصال في هذه المرحلة متعددة يمكن حصرها :

- أصوات غير مباشرة من بعض الأدوات كقرون الحيوانات والطبول والعظام .

- أصوات مباشرة من فم الإنسان .

- الإشارات اليدوية والجسدية إضافة إلى عنصر النار .

2/ مرحلة نشوء اللغة :

هذه المرحلة تطورت وسيلة الاتصال إلى أصوات ذات رموز صوتية مفهومة ، وتحمل فكرة أو خبرة من شخص إلى آخر ولكن يشترط وجود شخصين في مكان محدد وفي آن واحد [2].

3/ مرحلة كتابة النسخ :

ظهرت هذه المرحلة في اليونان القديمة، واستمرت 2000 عام واستخدم فيها الإنسان الكتابة كوسيلة اتصال، وطور قدماء المصريين نظاما لتحديد الأيام والشهور والسنوات ليواجهوا أوقات الفيضانات في مواعيد كما استخدموا من قبل 5000 سنة من الميلاد الكتابة التصويرية في تسجيل الأحداث الهامة [3].

---

[1] حسام محمد مازن : تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع مصر، 2009،ص 48

[2] عبد الحفيظ سلامة، الاتصال وتكنولوجيا التعلم ،ط العربية، الباروزي ،العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن،ص 18

[3] نجلاء محمد صالح :مهارات الاتصال ، الأسس النظرية والعلمية،ط1،الثقافة للنشر والتوزيع عمان، الأردن ،2012،ص24.

2.1 : تعريف الاتصال :

الاتصـال هو تلك العملية التفاعلية من المرسل والمستقبل في إطار بيئة اجتماعية معينة، وهذا التفاعل يجعل م غير الممكن فهم الجانب واحد من الجوانب تلك العملية بمعزل عن الجوانب الأخرى، وأن هذا التفاعل والمشاركة بين المرسل والمستقبل يميز بمفهوم الاتصال عن مفهوم الإعلام [1] .

ركز هذا التعريف على الاتصـــال على أنه عملية تفاعلية بين طرفين من خلال رســـالة معينة على إهماله لعنصر التشويق وكذلك القناة المستخدمة بين الطرفين ولم يركز عن رجع الصدى .

وإن الاتصـــال يعني عملية بص المعاني بين الأفراد، وهذه العملية بالنســبة للمخلوقات البشــرية أســاســية وحيوية[2].

3.1. أهمية الاتصال :

للاتصال أهمية نفسية اجتماعية أساسية لا غنى عنها للإنسان، أنها تبدأ من اللحظات الأولى في حياة الإنسان وتستمر مع استمرار الحياة، ويمكن ذكر بعض الحقائق المهمة في أهمية الاتصال من خلال ما يأتي :

1ـــ أهمية الاتصال من خلال تأمين حاجة الإنسان إلى الانتماء الإنسان بحاجة إلى إطار لينطلق معه سواء كان مع العائلة أو الأرض أو الوطن لكي يحصل على الحب والشعور بالأمن[3].

2ـــ أهمية الاتصال من خلال تأمين وتوفير الطمأنينة والاستقرار الإنسان وتتداخل هذه الأهمية مع سابقتها من حيث ارتباطها بحاجة ماسة للإنسان .

ـ ويرى بعض الباحثين أن أهمية الاتصال في حياة الفرد والمجتمع واسعة ومعينة ومستمرة من خلال النقاط التالية :

---

[1] ناصر قاسمي :الاتصال في المؤسسة دراسة نظرية وتطبيقية ،د،ط ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ، الجزائر ،2011،ص19

[2] تشارلز رايت،المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري ،ترجمة محمد فتحي ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب،1983،ص11

[3] عصام سلمان موسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري،ص 20

ـــــ أن الاتصـال عامل ضـروري في المجال التعليمي وخاصـة المجتمع التعليم عن بعد من خلال اسـتخدام الراديو والتلفزيون في إيصال المواد التعليمية إلى الأفراد في مجال عملهم وسكانهم[1].

4.1 خصائص الاتصال :

أ/ نشاط طبيعي و هادف :

فهو نشاط مقصود لذاته هادف وواعي يسهم فيه الناس عندما يلقون خطابا لو يكتبون تقريرا .

ب/ يستخدمه الهاوي والمحترف :

كلمة الاتصـال تشـمل إلى نشـاطات كثيرة وكذلك يسـتخدمها ويزاولها المحترفون في الرعاية والتسـويق والإرشاد والعلاقات العامة والإدارة والصحافة و فنون الإعلام الأخرى قديما وحديثا [2].

ويرى الباحثون أن الاتصال بمفهومه الشامل يتصف بعدة خصائص منها :

ـــــ الاتصال يشكل نظاما متكاملا Complete System يتكون من وحدات متداخلة تتفاعل مع بعضها من مرسل ومستقبل ورسائل ورجع الصدى وبيئة اتصالية ، فإن عابة إحدى العناصر أصبح الاتصال يدين تأثير[3]. .

، الاتصـال غير قابل للتراجع أو التفادي غالبا Mostlyirrev eisible قد يتمكن الشـخص من التعذر أو إصلاح ما أفسده الاتصال ولكن لا يمكنه التراجع أبدا عن الاتصال بعد حدوثه .

5.1وظائف الاتصال :

الاتصال مفهوم واسع يضم كافة الأنشطة لاتصال بشكل أشكاله ومستوياته بما في ذلك الإعلام والمعلومات إلى أن الاتصال وظائف كثيرة توصل الباحثين ومنهم من زاد عليها إلا أن المضمون لا يخرج عن الوظائف التالية :

---

[1] الانترنت ،مولود زايد الطيب، أثر القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل، مجلة دراسات ، العدد 11،ص 2002

[2] محمد صاحب سلطان ، مبادئ الاتصال، الأسس والمفاهيم ،دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،2014،ص164.

[3] منال هلال مزاهرة ، نظريات الاتصال دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، غمان،2012،م1،ص40

1- الإعلام : information

2- التعليم : ealucation

3- الترفيه :entertaimment

4 - التوجيه :

1 - الإعلام :

وهذا يعني جمع وتخزين المعلومات وتحليلها ومعالجتها ثم بثها في شـــكل أخبار وبيانات وصـــور وحقائق ورسائل وأفكار وأي تعليق يمكن أن يساعد على الفهم والتفاعل [1].

2 - التعليم :

وهي التي تتعلق بنقل المعلومات والأفكار والخبرات إلى الآخرين بهدف تنويرهم ، ورفع مسـتوياتهم العلمية والمعرفية والفكرية [2].

3- الترفية :

ويتحقق هذا الهدف فيما نتيجة الاتصـال نحو إدخال البهجة والسـرور والاسـتمتاع إلى نفس المسـتقبل أي أن المرسل أو ينبأ شخصا ما أو مجموعة أشخاص بخبر سار عن فكرة أو موقف ما يعلمه هو ويود إخباره إلى الطرف الثاني بغرض إسعاده و إدخال السرور إلى من يود إخباره [3].

[1] منال هلال مزاهرة، مرجع سابق ص 33

[2] عبد الرزاق الديلمي،ص 44

[3] مي عبد الله ، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة الغربية، بيروت ، لبنان، سنة 2006، ص 29 .

6.1 معوقات الاتصال :

يمكن إيجاز المعوقات بالتالي :

- افتقار مستلمي الرسائل لمهارات الاتصال وذلك لفهم الاتصال وآلياته وأهميته .

- العقبات الإدارية الناتجة عن ضعف الهياكل التنظيمية .

- التعبير الخاطئ لمضمون الرسالة .

- الاختلافات الفكرية والذهنية والإدراكية لمرسل الرسالة ومستلمها .

ـــــ تداخل وتشابك المصالح والأمزجة والاتجاهات بين المرسل والمستقبل مثل التداخل في العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية وغيرها [1].

[1] هادي نهر ، أحمد لمحمود خطيب ، إدارة الاتصال والتواصل النظريات العمليات ، الوسائط الكتابات، عالم الكتب، الحديث ، الأردن ،د ،ط 2009، ص 243 .

الفصل الثاني :
المؤسسة التربوية
في الجزائر

1.2 نشأة المؤسسة التربوية :

في بدايات الحياة البشـرية كانت الأمور بسـيطة وغير معقدة محددة التراث وقليلة المشـاكل، وكان الأطفال يتعلمون متطلبات الحياة من الكبار عن طريق التقليد والمحاكاة والاحتكاك المباشر ، فالتعليم لم يكن مقصود وعندما تطورت حياة الإنسان في جميع نواحيها أصبحت أكبر تعقيدا عندما شرعت الأسرة إلى إيجاد وسائل مساعدة لها أو بديلة عندما تتولى تعليم أبنائهم شؤون حياتهم ، عندما بدأت تظهر مستويات بسيطة لها يسمى بالتربية المقصودة بالمنظمة .

وعندما أصـبح للمجتمعات حصـيلة كبيرة من الثقافة رأى القائمون على تلك المجتمعات ضـرورة إيجاد نظام محدد لإعداد فئات معنية من الصـغار لتحمل الأسـرار الدينية العقائدية والاجتماعية وتنقلها للناشـئين الجدد بطريقة الوعظ والإرشـاد ، ويمثل هذه البداية البسـيطة وهذا الهدف المحدد بدأت المدارس وكان التعليم فيها يهتم بأمور الدين والمعتقدات البيئية الأولية ثم امتد الأثر لأمور الدين والدنيا [1].

2.2 تعريف المؤسسة التربوية :

هي عبـارة عن مكـان أو موقع يتم فيـه التقـاء فئـات مجتمعـة مختلفـة الأعمـار، ويتم فيهـا تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة، وتتكون هذه المؤسـسـة التعليمية من أعضـاء الهيئة التدريسـية أو المعلمون والطلاب، وأولياء الأمور والهيئات الإدارية فيها ، ويقوم الطلاب بالتقاء في هذه المؤسسة لتبقي العلم لفترات زمنية معينة ، تعتمد هذه الفترات أيضـا على نوع المؤسـسـة التعليمية ، فهناك العديد من أنواع المؤسـسـات التعليمية ، مثل : رياض الأطفال و المدارس والمعاهد والكليات والجامعات [2].

---

[1]. رمزي أحمد عبد الحي ، الإعلام التربوي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2011،ص 64 .

[2]. مجدي صلاح طه المهدي، اقتصاديات الجودة التعليمية ،ط1، دار الفكر عمان، الأردن ، 2010، ص 31 .

3.2 مراحل تطور المؤسسة التربوية :

للتعرف على مقومات تربية شعب من الشعوب لا بد من التعرف على تطور مؤسسات التربوية التي هي مفتاح فهم حضارته ومقاوماته الشخصية وإن تطور المؤسسات التربوية في الجزائر بمكن تقسيمه إلى مراحل متباينة ويمكن حصرها فيما يلي :

1 ـ المؤسسات التربوية ما قبل الاستعمار الفرنسي :

لم تكن الجزائر وزارات مختصة بالتعليم خلال هذه المرحلة كان مسؤولية جماعية يتعاون الكل لإنشاء المساجد والكتاتيب ومن أهم المؤسسات التربوية في هذه المرحلة [1]:

أ/ المساجد : تكون كبيرة نسبيا لذلك غالبا ما تكون في المدن وفي الأماكن والمجتمعات السكنية الكبيرة والمتوسطة حيث يتقن البناءون في بنائها وزخرفتها ويطلق عليه اسم " الجوامع " في الجزائر العاصمة .

ب / الكتاتيب : يطلق عليها اسم " المسيد" وهي غالبا ما تحتوي على حجرة أو حجرتين هدفها الأساسي تحفيظ القرآن الكريم ولصغر حجمها فهي تنتشر في القرى والمناطق النائية .

2 ـ المؤسسات التربوية في عهد الاستعمار الفرنسي :

لقد كان التعليم بمؤسساته المختلفة مزدهر نسبيا قبل دخول الاستعمار الفرنسي نتيجة لضخامة الأوقات المتخصصة له وذلك باعتراف الفرنسيين أنفسهم ومن أولى الخطوات التي قام بها الاستعمار الفرنسي للاستيلاء على أملاك الأوقات التي تمول الخدمات الثقافية والدينية .

ـ فضلا عن ذلك كان النظام التعليمي الفرنسي المعمول به قبل الاستعمار بلغ إلى حد كبير منع التلميذ الجزائري التلفظ في القسم أو حتى في فناء المدرسة بعبارة غير فرنسية وإجباره على حفظ تاريخ فرنسا وهو غريب عنه وعن أجداده وتتلخص المراحل :

---

[1]. كمال عبد الله فيليه، مدخل إلى علوم التربية الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر،ط1، 2006،ص284 .

1/ مرحلة التعليم الابتدائي : تمتد على مدى 8 سنوات سنتين منها فرصة للإعادة ويشرح التلاميذ الدين تجاوز سنهم 14 سنة إلى شهادة التعليم الابتدائي .

2/ مرحلة التعليم المتوسط :ويدوم 4 سنوات في نهايتها تجاوز الدراسة بشهادة الأهلية والتي تمكن حاملها الالتحاق بمسابقة الدخول لمدارس إعداد المعلمين .

3/ مرحلة التعليم الثانوي : ويدوم ثلاث سنوات وغالبا لا يصل إليه إلا القليل من الجزائريين [1].

4.2 : خصائص المؤسسة التربوية :

1 بيئة تعليمية آمنة
2 مناخ تعليمي جيد
3 وضوح المهام المكلف بها العاملون
4 إتاحة الفرصة الحقيقية التي تساهم في تعليم الطالب وتحسين أدائه
5 التقييم المستمر لتحصيل الطالب
6 سلوكيات المدرسين الإيجابية
7 علاقة وطيدة بين المؤسسة وأسرة الطالب[2]
8 النظم المتنوعة
9 قياس التعليم
10 القيادة التربوية
11 تعمل على توسيع أفق التلاميذ بادركاتهم الماضية وربطها بالحاضر
12 تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ ،وتفسح لهم المجال للتواصل مع زملائهم فتدين بذلك الفوارق[3]

[1] مرجع سابق ،ص 285،286
[2] سلامة عبد العظيم حسين ،اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن،ط1، 2004،ص 275،276
[3] محمد سلمان الخزاعلة ، تحسين على الموهني، العلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2013،ص 69

5.2 أهداف المؤسسة التربوية :

يمكن تلخيصها فيما يلي :

1 ـــــ المواطنة : أي أن الهدف المتوقع من المدرسة أن تخرج لنا مواطنين صالحين وهن الدين يكونون مزودين بالمهام المناسبة والاتجاهات القيمة للمشاركة في المجتمع الديمقراطي، هذه الاتجاهات التي ينبغي أن تزود المدرسة بها الفرد يكون مواطنا صالحا، ومن هذه الاتجاهات ممارسة العمل بصورة استقلالية وتقبل المسؤولية وتنمية الثقة بالنفس واحترام الوقت [1].

2- المعرفة الإدراكية :

حيث نجد أن الهدف الأول والأساسي للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف الامبيريقية التجريبية والمهارة والتفوق التكنولوجي [2].

3- تحقيق التكيف والابتكار لدى الفرد والمجتمع .

4- تهدف إلى ربط التعليم بالحياة بحيث يسهل الانتقال بيم المدرسة والمجتمع وهو انتقالا في اتجاهين
- انتقال من حياة التعليم في المدرسة إلى حياة العملية في المجتمع .

- انتقال عكسي لاتجاه ، من الحياة العملية في المجتمع إلى التعليم ومواصلة الدراسة ومتابعتها في أي وقت .

5 ـــــ تهدف إلى علاج القصور في نظام التعليم القائم إذ يتعرض في نظام التعليم الحالي لنقد لاذع بسبب قلة صلته بالحياة ولافتقاره للمغزى بالنسبة للشباب ولآثاره واللامبالاة بالتعليم ولانعزاله في المجتمع [3].

---

[1] محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة والمجتمع ،ط1 ، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر ، الاسكندرية،2013،ص 18

[2] المرجع نفسه ،ص 18

[3] طارق عبد الرءوف عامر، التربية والتعليم المستمر، ط1 ، دار السيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ، 2014،ص 38

6.2 مبادئ المؤسسة التربوية :

ويمكن إجمالها في عدة نقاط وهي كالتالي :

1/ مبدأ الهدف : يتحقق التعليم من خلال سعي الإنسان إلى تحقيق أهداف يرغبها لا بد من وجود هدف حتى يحدث التعلم .

2/ مبدأ الاستجابة : إن التعليم يتضمن تغيير الإنسان لسلوك ما واستبداله بسلوك آخر لمؤثر ما أدى بفعل شيئا مقابل للحصول على ما يريد .

3/ مبدأ الوضوح : كلما كانت الأشياء والمواقف والعلاقات بينها واضحة كلما كانت قدرة الإنسان وسرعته في التعلم أكبر .

4/ مبدأ الرغبة : تتحدد سرعة التعليم بمدى رغبة الإنسان في تحقيق النتائج التي يسعى إليها .

5/ مبدأ الطاقة : لكل إنسان طاقة محدودة على التعلم ، أي بمعنى قدرة معينة على تغيير أنماط السلوك .

6/ مبدأ الترابط : ترابط خبرات الإنسان وتجاربه مع مفاهيمه واتجاهاته وبالتالي تتوقف قدرته على التعلم الجديد على ما سبق تعلمه فعلا [1].

7/ مبدأ التوافق : يستطيع الإنسان تحويل عملية خبراته أي السلوك المستفاد بين المجالات المتوافقة .

8/ مبدأ الجماعة : رغم أن التعليم عملية فردية في الأساس إلا أنها تتأثر سلبا وإيجابا بالجماعة التي تنتمي إليها الفرد .

9/ مبدأ معرفة النتائج : إن معرفة الإنسان بنتائج السلوك الجديد تمثل حافزا لسرعة التعلم .

[1] فتحي أحمد ذياب عواد: السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2013،ص 192

الفصل الثالث :

الاتصال في المؤسسات التربوية

1.3 : أهمية الاتصال في المؤسسات التربوية :

تمثل عملية الاتصال أهمية كبيرة في جميع المؤسسات المختلفة بشكل عام، والمؤسسات التعليمية على وجه الخصوص والاتصالات المدرسية متنوعة، فهناك اتصالات داخلية على مستوى المؤسسات التعليمية كتلك التي تتم داخل الفصل بين المعلم وتلاميذه ، وبين مدير المدرسة والمعلمين وهناك اتصالات بين المعلمين بعضهم بعض كما توجد اتصالات خارجية تتم بين مديري المدارس بعضهم بعض ، أو بين مدير مدرسة وإدارة التعليم، أو بين مدير مدرسة وأولياء الأمور .

وترجع أهمية الاتصال في المؤسسة باعتبارها الأداة الرئيسية في أحداث التكامل بين الوظائف الإدارية والتنسيق فيما بينها من خلال :

1 ـ تناول مشكلات التي تنشأ في المؤسسة التربوية ودراستها وضع الحلول والمقترحات المناسبة لها .

2ـ تنظيم المشاريع والموارد البشرية والمادية بطريقة فعالة تحقق أعلى كفاءة ممكنة .

3ـ تكوين علاقات إنسانية بين جميع أفراد المجتمع المدرسي .

4ـ تطوير العلاقة بين المؤسسة والمجتمع المحلي .

5 ـ توجيه الأفراد داخل المؤسسة التربوية وتحفيزهم نحو تحقيق الأهداف .

6 ـ اتخاذ القرارات المدرسية الراشدة [1].

[1] عبد الصمد الأخبري ، الإدارة المدرسية ، دار النهضة العربية، لبنان، ط2، 2006 ، ص 325،326

2.3 أنماط الاتصال التربوي :

تتنوع أنماط الاتصال التربوي بحسب طبيعة تطبيق كل نمط منها وأهدافه والوسائل التي يستخدمها هذا النمط داخل حدود المؤسسة التربوية وخارجها [1].

1/ الاتصال الإعلامي التربوي : فهو متعلق بالنشر وإقامة المؤتمرات وورش العمل والاحتفالات ، وإقامة الصلة بالقاعدة الواسعة من المستفيدين من النشاطات التربوية، وإقامة المتاحف التربوية والمعارض والرحلات التعليمية والإعلان و إنتاج البرامج الاذاعة و الأفلام السينمائية والتلفزيونية وغيرها .

2/ الاتصال المعلوماتي : الذي يتضمن المحور الأهم في محاور الاتصال التربوي وهو المتعلق العملية التعليمية، فإنه يختص بتفعيل النشاط الاتصالي لغرض إنجاز موقف تعليمي تعلمي، يتسم بقدر عال من التفاعل بين الطالب ومعلمه أو بين الطالب وزملائه .

3/ الاتصال الإداري : ففي الميدان التربوي فهو ما يتصل بتفعيل دورة الإدارة وتوثيق صلاتها الإدارية الداخلية،وتحقيق قدر عال من التفاهم و التفاعل بين المعاملين في المؤسسة التربوية، وبين المستويات الأعلى والأدنى في السلم الإداري .

4/ الاتصال في ميدان العلاقات العامة : يتصل بضمان تفاهم أفضل بين المؤسسة التربوية وجمهورها من الآباء والباحثين والمؤسسات المساندة وغيرهم، بما يسهل تطبيق إجراءاتها ، ويحشد جهد الجمهور إلى جانبها ، ويمهد الأرضية الملائمة لبناء اتجاهات إيجابية تدعم توجهاتها[2] .

---

[1] حارث عبود ، نرجس حمدي، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1، 2009، ص 66،67

[2]. مرجع سابق ص69 .

3- 3 دور معوقات الاتصال في المؤسسة التربوية :

لا شك أن مصادر الاتصال الأساسية التي نحن بصددها ، تنتمي إلى المؤسسة التربوية بمعنى أن القائم بالاتصال هنا هيئة ذات أهداف تربوية، ذلك أن المؤسسة التربوية، أو تلك التي تتعام مع الاهتمامات التربوية، للجمهور، كأجهزة الإعلام العام و مؤسسات الرعاية التربوية والاجتماعية على اختلاف أنواعها هي التي تحدد موضوعات الاتصال وأهدافه [1].

وجمهوره وهي التي تختار الزمان والمكان والظروف المناسبة لتنظيم النشاط الاتصالي بل وكذلك يوضع اليومية المستمرة ، بالصورة التي نشاء وبالوسائل التي تتوفر لديها، ومن ناحية أخرى فإن المؤسسة التعليمية هي التي تتفق على أنشطة الاتصال التربوي الذي تتبناه وتوظف لإنجاح خطط في بناء الإنسان طبقا لفلسفة التي تؤمن بها وتعتمد في تفاصيل عملها التربوي[2] .

3- 4 معوقات الاتصال التربوي :

أهم عوائق الاتصال هو أننا في كثير الأحيان يزيد سماع ما تحب فقط ونشترط أن يكون الشخص كما نود فقط ، وليس كما هو ، لذا فقد تنحصر هذه العوائق الأطر التالية :

1/ عوائق تتعلق بالمرسل (المعلم)

- اعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في الشرح أي الشرح اللفظي دون استخدام وسائل مناسبة لإيضاحه .

ـ استخدام الأسلوب الروتيني (الإلقائي في التدريس) مما يجعل من فاعلية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ ، وتعلل من التواصل الجيد وبين التلاميذ .

[1]. حارث عبود، مرجع نفسه ،ص86 .
[2] مرجع سابق ،ص 86

2/ عوائق خاصة المستقبل (التلميذ) :

ـــ ضعف دافعية التلميذ للتعلم ، مما يؤثر على مدى تقبله للرسالة التي يقدمها المعلم وهذا يعود إلى صعوبة المادة التعليمية أو وجود فكرة مسبقة سالبة عن المادة و المرسل [1].

ـــ ضعف أجهزة الاستقبال (الحواس) لدى المتعلم ، وخاصة حاستي السمع والبصر أو وجود المرض عنده، يؤدي إلى إعاقة الاتصال الجيد بينه وبين المعلم .

3/ عوائق خاصة بالرسالة (المعلومات) :

ـــ صعوبة استيعاب التلاميذ للرسالة التي يقدمه المعلم لأنها قد تفوق مستوى الإمكانات العقلية للتلميذ ،فضلا عن قلة الأمثلة والإيضاحات التي يقدمها المعلم .

ـ عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ أثناء إرسال المادة التعليمية للتلاميذ .

4/ عوائق الاتصال بقناة الاتصال :

تشكل قناة الاتصال (الوسيلة التعليمية) معوقا أساسيا يعوق استقبال للمادة التعليمية عندما لا يحسن المعلم استخدامها ، أو عند استخدامها في أوقات غير مناسبة كما تعلل عندها ما تقصير المعلم في استخدامها على مخاطبة حاسة واحدة من حواس التلاميذ .

5/ عوائق خاصة بمجال الاتصال :

ـ ضيق غرفة الفصل ، قلة التهوية، وضعف الإضاءة أو شدتها ، وشدة الفصل .

ـ مكان السبورة ومدى بعدها عن التلاميذ وارتفاعها أو انخفاضها ولونها [2].

---

[1] حسن محمد إبراهيم حسان، محمد حسين العجمي ، الإدارة التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن،ط1 ،2007، ص 301- 303

[2] مرجع سابق،303- 304

الخاتمة

خاتمة :

بناء على ورد في هذه الدراسة وانطلاقا من الهدف الأساسي لها الذي يسعى الكشف عن واقع الاتصال داخل المؤسسة التربوية دراسة ميدانية على ثانوية طيبي قاسم ببئرغبالو ولاية البويرة ، حيث إجراء كللا من الدراسة المنهجية والنظرية، وثم التوصل إلى مجموعة من الحقائق والتي تبين أهمية الاتصال ق المؤسسة التربوية وكذلك التعرف على مدى مساهمة الاتصال في تحقيق الأهداف ومعرفة الوسائل الأكثر اعتمادا .

وفي الأخير نستنتج أن هذه الدراسة مجرد محاولة وصفية لواقع الاتصال داخل المؤسسة التربوية ، عينة على ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة ، ونتائجها نهائية ، الأمر الذي أحرى دراسات وأبحاث أخرى من أجل المقارنة مع النتائج التي تم التوصل إليها ، كما تجدر الإشارة أيضا أنة لابد للمسؤولين بالمؤسسات التربوية تطوير وسائل الاتصال وكذلك ما يجعلها أكثر ارتباطا بالبيئة الثقافة والاجتماعية لتحقيق أهداف المجتمع التي يرجو تحقيقها عن طريق هذه المؤسسات .

المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1 مهدي حســـن زويلف، حســـين أحمد الطراونة ، منهجية البحث العلمي، دار الفكري للطباعة والنشـــر والتوزيع ، عمان،1991،ص45

2 حميد الطائي ، بشـير العلاق، أسـاسـيات الاتصـال ونماذج ومهارات ، ط العربية دار الباجوري ، العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان 2009، ص17 .

3 ناصر دادي عدون ، المؤسسة الاقتصادية (د،ط) دار المحمادية العلمة ، الجزائر 1998، ص9 .

4 محمد شاكر عصفور :أصول تنظيم والأساليب ،ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2011،ص124

5 نبيل عبد الهادي : علم الاجتماع التربوي، د،ط دار البازوري للعلمية ،ص247 .

6 شـــبل بدران وســـعيد ســـليمان : التعليم في مجتمع المعرفة ،ط1 ،دار المعرفة الجامعية، الازاريطة ، الإسكندرية،2008،ص119

7 حســام محمد مازن : تكنولوجيا التربية وضــمان جودة التعليم، ط1، دار الفجر للنشــر والتوزيع مصــر، 2009،ص48

8 عبد الحفيظ سـلامة، الاتصـال وتكنولوجيا التعلم ،ط العربية، الباروزي ،العلمية للنشـر والتوزيع ،عمان، الأردن،ص18

9 نجلاء محمد صـــالح :مهارات الاتصـــال ، الأســـس النظرية والعلمية،ط1،الثقافة للنشـــر والتوزيع عمان، الأردن ،2012،ص24 .

10 ناصـر قاسـمي :الاتصـال في المؤسـسـة دراسـة نظرية وتطبيقية ،د،ط ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ، الجزائر ،2011،ص19

11 تشـارلزرايت،المنظور الاجتماعي للاتصـال الجماهيري ،ترجمة محمد فتحي ، القاهرة الهيئة المصـرية العامة للكتاب،1983،ص11

12عصام سلمان موسى، المدخل إلى الاتصال الجماهيري،ص20

13 محمد صاحب سلطان ، مبادئ الاتصال، الأسس والمفاهيم ، دراسة المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن ، 2014،ص 164 .

14 منال هلال مزاهرة ، نظريات الاتصال دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، غمان،2012،م1،ص40

15 عبد الرزاق الديلمي،ص[1]44

16 مي عبد الله ، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة الغربية، بيروت ، لبنان، سنة 2006، ص 29 .

17 هادي نهر ، أحمد لمحمود خطيب ، إدارة الاتصال والتواصل النظريات العمليات ، الوسائط الكتابات، عالم الكتب، الحديث ، الأردن ،د ،ط 2009، ص 243 .

18 رمزي أحمد عبد الحي ، الإعلام التربوي مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2011،ص 64 .

19 مجدي صلاح طه المهدي، اقتصاديات الجودة التعليمية ،ط1، دار الفكر عمان، الأردن ، 2010، ص 31 .

20 كمال عبد الله فيليه، مدخل إلى علوم التربية الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر،ط1، 2006،ص284

21 سلامة عبد العظيم حسين ،اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن،ط1، 2004،ص 275،276

22 محمد سلمان الخزاعلة ، تحسين على الموهني، العلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1 ، 2013،ص69

23 محمد سيد فهمي، المدرسة المعاصرة والمجتمع ،ط1 ، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر ، الاسكندرية،2013،ص18

24 طارق عبد الرءوف عامر، التربية والتعليم المستمر، ط1 ، دار السيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن ، 2014،ص38

25 فتحي أحمد ذياب عواد: السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2013،ص 192

26عبد الصمد الأخبري ، الإدارة المدرسية ، دار النهضة العربية، لبنان، ط2، 2006 ، ص [1]325،326

27 حارث عبود ، نرجس حمدي، الاتصال التربوي، دار وائل للنشر والتوزيع ،ط1، 2009، ص 66،67

28 حســن محمد إبراهيم حســان، محمد حســين العجمي ، الإدارة التربوية، دار الميســرة للنشــر والتوزيع والطباعة،الأردن،ط1 ، 2007، ص 303،301 .

الملاحق :

المحور الأول : البيانات الشخصية :

الجنس :

ذكر : 34

أنثى : 51

السن :

أقل من 28 سنة : 14

28 سنة إلى 35 : 17

35 سنة إلى 45 : 35

أكثر من 45 سنة : 19

المحور الثاني :

وسائل الاتصال المعتمدة داخل المؤسسة التربوية ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو ولاية البويرة :

1 ـ كيف تبلغ انشغالاتك داخل المؤسسة ؟

ـ الاتصال الشخصي : ☐ ـ رسائل مكتوبة : ☐ ـ من خلال شخص آخر ☐

2ـ ما هي الوسائل الاتصالية المستخدمة داخل المؤسسة ؟

الملصقات ☐ ـ التقارير ☐ ـ الاجتماعات ☐

3ـ هل وسائل الاتصال المعتمدة من قبل مؤسستكم مناسبة لنقل مختلف المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

4 ـ ما هي الوسائل الاتصالية التي تعتمد عيها مؤسستكم للتواصل مع العاملين؟

الهاتف ☐ ـ الفاكس ☐ ـ البريد الالكتروني ☐

5 ـ هل لمؤسستكم علاقة مع الوسائل الإعلامية ؟

نعم ☐ لا ☐

أ المحور الثالث :

مدى مساهمة الاتصال في تحقيق الأهداف التربوية الموجودة داخل المؤسسة التربوية ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو؟

1 هل يساهم الاتصال في تحقيق أهداف المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

2حسب رأيك هل العلاقة بين أفراد مؤسستكم علاقة ؟

تنافس ☐ تعاون ☐ تكامل ☐

3هل ترى ان الاتصال داخل المؤسسة يحقق التفاهم والاستقرار ؟

نعم ☐ لا ☐

4ما هي العوامل التي تساعد مؤسستكم على تحقيق أهدافها ؟

توفير الإمكانيات ☐ وجود طاقم تدريس مؤهل ☐ استخدام الوسائل الاتصالية الحديثة ☐

5 هل يساهم الاتصال في حل مشكلات التي تظهر داخل المؤسسة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

المحور الرابع :

معوقات الاتصال داخل المؤسسة التربوية ثانوية طيبي قاسم بئرغبالو البويرة ؟

1 هل سبق لك وتعرضت لمشكل سببه سوء الاتصال بينك وبين رئيسك ؟

نعم ☐ لا ☐

2 هل تصلك التعليمات الإدارية ؟

وقتها ☐ متأخر ☐

3 هل المعلومات والتعليمات التي تصلك تكون ؟

واضحة ☐ غير واضحة ☐

4 هل تعتمد أن الشخصية المتسلطة للمدراء تؤثر على عملية الاتصال داخل المؤسسة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

5 ما طبيعة المشاكل الاتصالية التي تعاني منها مؤسستكم ؟

مشاكل متعلقة بالادارة ☐ مشاكل متعلقة بالوسيلة ☐

مشاكل متعلقة بظروف الموظفين ☐